" الكفاءة الشخصية والأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية للتلاميذ زارعي القوقعة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي"

الباحثة/ آية عمر حسن عمر

باحث الماجستير في التربية – تخصص (الصحة النفسية)

كلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

أ.م.د./ أحمد حسن محمد الليثي

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.م.د./ فاطمة الزهراء محمود عبد الباسط

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة :

هدفت الباحثة فى هذا البحث إلى دراسة العوامل المسهمة فى تنمية الكفاءة الشخصية والأكاديمية لأطفال زارعى القوقعة تعزى لاختلاف النوع(ذكور-اناث) والمستوى التعليمى للوالدين. حيث استخدمت الباحثة مقياس الكفاءة الشخصية والكفاءة الأكاديمية (إعداد الباحثة)على عينة تكونت من (١٥٠) طفلاً وطفلة من الأطفال زارعى القوقعة الالكترونية ، والذين تم اختيارهم من مدارس الامل للصم وضعاف السمع ومراكز التربية الخاصة الواقعة فى محافظة (القاهرة) وممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٠) سنة، ومتوسط عمرى (٧.٩٦) سنوات وانحراف معيارى (١.٢٥٨) سنوات، وذلك بواقع (٨٦ذكور، ٦٤إناث). فقد دلت النتائج على وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم فى قياس متغير الكفاءة الشخصية لدى أطفال زارعى القوقعة وهى الثقة بالنفس، الوعي بالذات، الاعتماد على الذات) والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠.٠١) بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية لصالح الذكور(المتوسط الأعلى).مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها ، كما أنه وجدت انه يوجد فروق دال إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية لصالح الذكور(المتوسط الأعلى). دلت النتائج ايضا على وجود ثلاثة عوامل فرعية تسهم فى قياس متغير الكفاءة الأكاديمية (مهارات الاستذكار، المثابرة الأكاديمية، العلاقات مع زملائه والمدرسة) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية لصالح الذكور(المتوسط الأعلى)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية وعوامله الفرعية (مهارات الاستذكار، المثابرة الأكاديمية، العلاقات مع زملائه والمدرسة) تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، الوعي بالذات، الاعتماد على الذات) تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع).

الكلمات المفتاحية:

الكفاءة الشخصية والأكاديمية، الأطفال زارعى القوقعة الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

Abstract

In this research, the researcher aimed to study the factors contributing to the development of the personal and academic competence of children with cochlear implants due to the difference in gender (male-female) and the educational level of the parents. The researcher used the scale of personal competence and academic competence (prepared by the researcher) on a sample consisting of (150) boys and girls Of the children with cochlear implants, who were selected from Al-Amal Schools for the Deaf and Hard of Hearing and Special Education Centers located in (Cairo) Governorate, whose ages ranged between (6-10) years, with an average age of (7.96) years and a standard deviation of (1.258) years. (86 males, 64 females).

The results indicated that there are three basic factors that contribute to measuring the variable of personal competence among children with cochlear implants, which are self-confidence, self-awareness, and self-reliance) and the total score of the scale after conducting factor analysis, statistically significant at (0.01) between the mean scores of males and females in the total score. of the personal competency scale in favor of males (highest average). This confirms the internal consistency and homogeneity of the items of the scale. It also found that there are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of males and females in the total score of the scale of personal competence in favor of males (highest average). The results also indicated that there are three sub-factors that contribute to measuring the academic efficiency variable (remembering skills, academic perseverance, relationships with colleagues and the school) and the total score of the scale is statistically significant at two levels of significance (0.05, 0.01), between the average scores of males and females in the total score of the personal competency scale. in favor of males (higher average This indicates that there are no statistically significant differences between the mean scores of children with cochlear implants in the total score of the academic competency scale and its sub-factors (recall skills, academic perseverance, relationships with classmates and school) according to the difference in the economic level of the family (low, medium, high). There are statistically significant differences between the mean scores of children with cochlear implants in the total score of the personal competency scale and its sub-factors (self-confidence, self-awareness, self-reliance) according to the difference in the economic level of the family (low, medium, high)

Key Word:

Personal and academic competence, children with cochlear implants, the first cycle of basic education.

مقدمة البحث

مفهوم الكفاءة الشخصية لدى الاطفال ذوى الفئات الخاصة يتأثر بالصعوبات التى يواجهونها، وفى الحقيقة إنهم يتلقون الدعم من الاخرين كما يتأثرون بالكيفية التى يقدم فيها الدعم وبالكيفية التى يفسر فيها الاطفال العاديين هذا الدعم ، وان الكفاءة الشخصية لزارعى القوقعة سوف يساعده على فهم شخصيتهم وشخصية الآخرين فهما أفضل ما يتيح له الحياة فى مناخ نفسى مشبع بالأطمئنان والرضا ، تسهم أيضا فى أرتقاء قدراته وأستعدادته ويساعده على أداء أفضل فى مختلف مجالات الحياة ، وكذلك يساعده على الفهم والتفسير والتنبؤ بالوقائع والأحداث المتصلة بالحياة اليومية ، فأصحاب الدافع القوى يتميزون بالمثابرة والكفاءة العالية فى أشكال مختلفة من الأداء كما أن لديهم مفهوما مرتفعا عن ذواتهم وراغبون فى التعبير عن ذاتهم ، ونجد أن المرحلة الابتدائية قاعدة أساسية تسعى لتمكين التلميذ المعاق سمعياً من إتقان المهارات الأساسية واكتساب قدر مناسب من المهارات والمعارف في جميع المناهج التعليمية المقدمة له فاللغة أساسية لتنمية شتي المهارات الأخرى التي يكتسبها الأفراد ضعاف السمع في مختلف مراحل نموهم حيث تمكن الفرد من التوجه نحو الآخرين والتفاعل معهم لغوياً ويستمع إليهم ويركب الجمل ليوصل أفكاره لهم.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة الدراسة فى الفئة التى تتناولها الباحثة وهم اطفال زارعى القوقعة حيث يجب علينا ان نؤهلم بشكل سليم وفعال ، و يتاثر أداء الاطفال زارعى القوقعة بشكل سلبى سواء فى مهارات الاستماع و فى التواصل اللفظى و فى مجالات التحصيل الأكاديمى وأن التحصيل والنجاح الأكاديمى يؤثر فى الكفاءة الشخصية لأنها تقوم على الثقة بقدرة الفرد على تنظيم وتنفيذ الأفعال التى تقود للنجاح أكاديميا ، وأن التلاميذ ذو الكفاءة الذاتية المنخفضة يمتازون بإنهم أكثر تجنبا لاداء المهمات الاكاديمية (كالقراءة والكتابة والحساب) نتيجة تأخر نموهم اللغوى وتواضع مقدرتهم اللغوية أضافة إلى تدنى مستوى دافعيتهم وعدم ملاءمة طرق التدريس المتبعة ويبدو ذلك واضحا فى الإنخفاض الملحوظ فى معدل التحصيل القراءة والكتابة بوجه خاص والاكاديمى ككل بوجه عام ، لذا تهتم التربية الخاصة والقائمون على العمل التربوي بتحفيز دافعية التعلم لدى التلميذ والكشف عن الميول والأهتمامات العلمية لديه ، بذلك تساعده على رفع مستواه ، وتحسين نظرته لذاته ، والأخذ بيده ليكون مفهوما إيجابيا عما لديه و أن

الاعاقة السمعية تؤثر على مفهوم الكفاءة الشخصية والأكاديمية لدى زارعى القوقعة وإن كانت هذه الدراسات محور اهتمام الباحثين فى الغرب:

وقد أجريت العديد من الدراسات التى توضح أهمية الكفاءة الشخصية والأكاديمية.

وتشير الدراسة التى نشرتها إيلين(Elaine R, 2020) ، إلي أن هناك الكثير من العوامل التي تؤثر على تطور اللغة والقراءة لدى الأطفال الصغار المصابين بفقدان السمع والذين يستخدمون لغة الاستماع واللغة المنطوقة ، وأثبتت النائج عندما تم قياس (٥٣) مشاركًا بعد عام واحد، حققوا مكاسب كبيرة في تحديد الكلمات، والطلاقة في قراءة الجمل، والطلاقة في قراءة الكلمات، مما يشير إلى أنهم حققوا تقدمًا أكثر من عام واحد في وقت واحد أثناء تسجيلهم في برنامج متخصص.

وقام أيضا نيلسون (Nelson,2019) باجراء دراسة هدفت الى التحصيل الأكاديمي لدى أطفال زراعة القوقعة الصف الثانى والثالث الابتدائى ،و تبين النتائج التي توصل إليها الفريق الدراسي الحالي عدم و جود فرق كبير في الأداء بالنسبة لثمانية مقاييس من ١١ قياسا بالمقارنة مع نظراء السمع في نفس العمر، و كانت العلاقات المتبادلة بين التدابير ذات دلالة إحصائية بالنسبة إلى ٥٣ معاملا من أصل ٥٥ معاملا، وقد توفر هذه النتائج الدعم للجهود الرامية إلى مواصلة استكشاف البرامج التعليمية التي تعمل على تحسين احتياجات التعلم التي قد تكون فريدة للأطفال الذين يعانون من فقدان سمع عميق والذين يستخدمون زرع القوقعة.

ولذلك تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مفهوم الكفاءة الشخصية و الاكاديمية لدى تلاميذ زارعى القوقعة بمدارس الصم وضعاف السمع ومراكز التخاطب ومعرفة أثر برامج التأهيل السمعى على تنمية الكفاءة الشخصية والاكاديمية وفقا لاجتياز هذه البرامج الموجهة لاطفال زارعى القوقعة حتى يمكن الاستفادة من الفرص المتاحة أمامه للاندماج فى المدرسة والحياة العامة .

تساؤلات الدراسة

هل توجد فروق دالة احصائيا فى الكفاءة الشخصية للتلاميذ زارعى القوقعة تبعا للمستوى التعليمى للوالدين؟-

- هل توجد فروق دالة احصائيا فى الكفاءة الشخصية للتلاميذ زارعى القوقعة تبعا

للمستوى الاقتصادى للأسرة؟

- هل توجد فروق دالة احصائيا فى الكفاءة الأكاديمية للتلاميذ زارعى القوقعة تبعا للمستوى التعليمى للوالدين؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا فى الكفاءة الأكاديمية للتلاميذ زارعى القوقعة تبعا للمستوى الاقتصادى للأسرة؟

أهداف البحث

- التحقق من وجود فروق بين متوسطى درجات الاطفال زارعى القوقعة على مقياس الكفاء الشحصية تعزى لاختلاف النوع(ذكور–اناث) والمستوى التعليمى للوالدين.
- التحقق من وجود فروق بين متوسطى درجات الاطفال زارعى القوقعة على مقياس الكفاء الاكاديمية تعزى لاختلاف النوع(ذكور–اناث) والمستوى التعليمى للوالدين.
- التحقق من وجود فروق بين متوسطى درجات الاطفال زارعى القوقعة على مقياس الكفاءة الشخصية ومقياس الكفاءة الاكاديمية و عواملهم الفرعية.

أهمية البحث

تتضمن الدراسة الحالية أهمية نظرية وتطبيقية تتمثل فى:

الاهمية النظرية

أ – تكمن أهمية الدراسة الحالية فى تناولها مفهوم الكفاءة الشخصية و مفهوم الكفاءة الأكاديمية لانهم مفاهيم متعددة وأن نمو وتطور الكفاءة الشخصية والكفاءة وقد يؤدى دور الوسيط فى مساعدتهم على التكيف مع متطلبات البيئة المدرسية وتطوير مهارات الأكاديمية المناسبة.

ب– ترجع أهمية الدراسة إلى ندرة الدراسات العربية (فى حدود علم الباحثة)التى تناولت الكفاءة الشخصية والاكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية للأطفال زارعى القوقعة بالحلقة الأولى بالتعليم الأساسى.

الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فى:

١- معرفة تأثر الكفاءة الشخصية والأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرفية للأطفال زارعى القوقعة بالحلقة الأولى بالتعليم الأساسى..

٢- تفيد نتائج الدراسة الحالية فى الخروج بتوصيات قد تسهم بشكل إيجابى فى دمجهم مع أقرانهم العاديين.

مصطلحات البحث

أولاً الكفاءة الشخصية

يعرف معجم علم النفس الكفاءة "بانها قدرة الفرد او الجماعة او المؤسسة على انجاز مهمة او القيام بواجب او النجاح فى تحقيق شئ او الوفاء به".

كما ورد مفهوم الشخصية "بانها التنظيم الدينامى المتكامل لخصائص الفرد الفيزيقية والعقلية والخلقية والاجتماعية كما يعبر عن نفسه امام الاخرين فى مظاهر الاخذ والعطاء فى الحياة الاجتماعية".(فرج عبد القادرطه،٢٠٠٩: ٢١٨)

يعرفه "فتحى الزيات" للكفاءة الشخصية"بأنها الخبرات النشطة ذات الدلالة فى حياة الفرد، حيث الحاجات المتكررة فى الفرد تزيد من ثقته فى الكفاءة الذاتية، بينما يضعف الفشل المتكرر الاحساس بالثقة فى تحقيق النجاح".(فتحى الزيات،٢٠٠١: ٥١٠)

تعرف الباحثة "الكفاءة الشخصية" إجرائيا" هى الخبرات النشطه ذات الدلالة فى حياة الطفل ،وان يكون واع بامكاناته وقدراته ، وتضمن له الثقة بالنفس ،وقدرته على الاعتماد على ذاته فى اشباع حاجاته وتحقيق قدر من الاستقلالية.

ثانياً الكفاءة الاكاديمية

يعرفه Eccles الكفاءة الأكاديمة "هى مستوى الكفاءة والمهارات التى يدركه الطلاب أن لديهم ما يلزم للمشاركة فى مهام أكاديمية محددة(Eccles,et,al,1998:111)

تعرف الباحثة الكفاءة الأكاديمية إجرائيا : هي أعتقاد الفرد بأنه قادر على أداء المهام ضمن سياق أكاديمي و هى نوع من الفعالية الذاتية التي ترتبط بشكل إيجابي بالدافع للمشاركة والأستمرار في المهام الأكاديمية

ثالثاً : زارعى القوقعة

يعرفه الزريقات "الذين لديهم فقدان سمعى شديد جدا ، ولا يستفيدوا من السماعات الطبية الاعتيادية ، ويمكن أن يستفيدوا من زراعة القوقعة (إبراهيم الزريقات ،٢٠٠٣: ٢٣٥).

الإطار النظري للبحث:

أولاً: زارعى القوقعة

المستفدون من زراعة القوقعة الالكترونية

الأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع الحسي العصبي (الشديد أو العميق)، ولا يستفيدون من استخدام أجهزة السمع الاعتيادية، وبإمكان الأطفال والبالغين باستخدام القوقعة المزروعة بفاعلية سواء لذو ضعف سمع شديد أو حدث فقدان للسمع لأي سبب طارئ ولديهم مخزون لغوي (اللغة المنطوقة) فإنهم يستفيدون من زراعة القوقعة بشكل كبير، والنتائج الأفضل تظهر عادة مع زارعي القوقعة الإلكترونية الذين لم يبلغوا سن الثانية من العمر، وحققت برامج فحص سمع الرضع في المستشفيات نجاحًا كبيرًا في التعرف المبكر على ضعف السمع عند الرضع مع توافر برامج الفحص السمعى لحديثى الولادة ، فإن العديد من الاطفال يعانون من السمع يتم تحديد الفقد فى عدة أيام أو أسابيع بعد الولادة ،فإن التدخل المبكر دور كبير فى التحفيز السمعى وتدريب اللغوية،و العمر الذي يتم فيه التعرف على الطفل المصاب بضعف السمع هو النمو اللغوى والاجتماعى والتعليمي للطفل (Nelson,et ,2019).

العوامل المؤثرة فى نجاح زراعة القوقعة

أجمع العديد من العلماء أن هناك عددا من العوامل التي قد تؤثر على نجاح زراعة القوقعة للمعاقين سمعيا من حيث الاستفادة ، وقد حصروا تلك العوامل بالآتي :

١- العمر الذي أصيب فيه الشخص بالفقدان السمعي .

٢- المستوى التعليمي والأداء الأكاديمي للشخصية .

٣- مدى تأثير البيئة المنزلية على الشخص، من حيث القبول والتقبل .

٤- الأسلوب أو الطريقة التي يستخدمها الشخص قبل إجراء العملية الجراحية .

٥- كثافة برنامج التدريب وإعادة التأهيل السمعي الذي يتلقاه بعد إجراء عملية زراعة القوقعة.(لينا عمر، ٢٠٠٦ :٩)

ثانياً: الكفاءة الشخصية لدى أطفال زارعى القوقعة:

مكونات الكفاءة الشخصية

للكفاءة الشخصية مكونات عديدة وهى مهمة فى نمو معتقدات الفرد حول كفاءته الشخصية هى:

١- إنجازات الأداء: إذ تعتبر الخبرات الناجحة التى يمر بها الفرد من أقوى المكونات فى تشكيل الكفاءة الذاتية المدركة، فنجاحات الماضى يبنى عليها معتقدات القدرة على نجاحات المستقبل خاصة، إذا استطاع الفرد عبر إنجازات الفرد وإدراكه لكفاءته الشخصية(Gibbs,2003: 17).

٢-وجود النموذج الكفء :إن الافراد الذين يلاحظون نماذج كفؤ تساعدهم فى تحقيق النجاحات من التوحد مع النموذج، ويمكنهم ذلك أيضا من تلافى أخطاء الأخرين والبناء على خبراتهم، فنجاح الأخرين يدفع الفرد بإتجاه تقليدهم واستسهال المهام والأنجاز فيها، أما ملاحظة نموذج ردئ أو فاشل يؤثر سلبا على الكفاءة الشخصية (pajares&schunk2001: 50)

٣-الاقتناع اللفظى والدعم الاجتماعى :إن التغذية الراجعة وتصحيح أداء الأفراد كى يبلغوا النجاح من خلال توجيهات وإرشادت الاخرين وتحفيزهم والثناء عليهم ويسهم إسهاما حقيقا فى تنمية الكفاءة الشخصية المدركة، فالمعلم الذى يقنع طلابه بأنهم متميزون ولديهم القدرة على تخطى العقبات وتحقيق النجاحات يساعدهم ذلك فى تبنى معتقدات إيجابية نحو ذواتهم وكفاءتهم الشخصية، الأمر الذين يدفع الطلاب الى المزيد من المثابرة والاجتهاد، كما أن قبول المعلم للطالب والاخذ بيده والوقوف الى جانبة يسهم فى تنمي كفاءته الشخصية. (Gibbs,2003: 17)

٤-الاستثارة الوجدانية والسيكولوجية: إن المواقف التعليمية المفعمة بالنشاط والتحميس والتعاون والتنافس والبناء، والقائمة على خفض مستويات القلق والتوتر والاحباط والاجهاد وغيرها فى أثناء التفاعل الصيفى(Pintrich,2008: 70)

تنمية الكفاءة الشخصية

تنمو معتقدات الكفاءة الشخصية في عصور الطفولة المبكرة بينما تعاني من

تجارب أو مواقف مختلفة، ومع ذلك، فإن تطور الكفاءة الشخصية لا ينتهي في مرحلة الطفولة أو المراهقة، ولكنه يستمر بتطوره طوال الحياة حيث يكتسب الناس مهارات جديدة أو معرفة أو يعيشون تجارب جديدة.

أن الشخصية بناء معرفى من أفكار الانسان عند مختلف نواح شخصية فمهومه عن جسده يمثل شخصيته البدنية ، ومفهومة عن بنائه العقلى يمثل الشخصية المعرفية أو العقلية، ومفهومة عن سلوكه الاجتماعى مثال الشخصية الاجتماعية ويطلقون على العملية الادراكية فى شخصية الانسان (الذات المدركة)، والتى من خلالها (BRIMA,H,2010: 115) تتراكم الخبرات ويتم بناء الشخصية ويكون الفرد مفهوما عن شخصيته

وفقاً لبندورا تتكون معتقدات الكفاءة الشخصية من أربعة مصادر

إنجازات التنفيذ

- التجارب السابقة هي المصدر الأكثر أهمية لمعلومات الكفاءة الشخصية، لأنها تستند إلى الأختيار الحقيقي ويؤدي تكرار النجاح في بعض المهام إلى زيادة التقييمات الإيجابية للكفاءة الشخصية.

خبرة أو الملاحظة المستقلة

هو التصميم المهم عندما ترى أشخاصًا آخرين يقومون بأنشطة معينة بنجاح، فقد يعتقد الشخص أنه يمتلك قدرات كافية للقيام بنفس النجاح، ويكتسب مصدر الكفاءة الشخصية وهذه أهمية خاصة في الحالات التي لا يكون لدى الأفراد فيها معرفة كبيرة بقدراتهم أو لديهم خبرة قليلة في المهمة التي يتعين القيام بها.

الإقناع اللفظى

يعتبر الإقناع اللفظي مصدراً مهماً آخر للكفاءة الشخصية خصوصاً في أولئك الذين لديهم بالفعل مستوى عالى الكفاءة الشخصية ويحتاجون إلى المزيد من الثقة لبذل جهد إضافي وتحقيق النجاح.

الحالة الفسيولوجية للفرد

يمكن تفسير مؤشرات متعددة من الكفاءة الشخصية فضلا عن الألم والتعب من قبل الفرد على أنها علامات عدم الكفاءة الخاصة بهم، و بشكل عام يميل الناس إلى

تفسير حالات مرتفعة من حالات القلق كعلامات تدل (Bandura,A1977: 123)، على الضعف وكدليل على ضعف الأداء

الكفاءة الشخصية فى ضوء نظرية الذات

أن الخبرات التى تتعارض مع المعايير التى يدركها الفرد على انها تهديد تؤدى الى احباط مركز الذات، وبهذا أن الاهداف الرئيسية فى الارشاد هى تنمية مفهوم واقعى عن الذات لاقل من الواقع أو أدنى مستوى منه، لأن ذلك يسبب مشكلات تتشابه فى حدتها تلك التى تكون لدى من ينمى مفهوما مبالغا فيه ،إذا ان عملية الارشاد تؤدى الى زيادة التطابق بين مفهوم الذات وتقبل الاخرين والاتصال بهم وليس الانعزال عنهم (Carl,R,1983: 48) (Carl,R,1983: 48)

الكفاءة الشخصية فى ضوء نظرية التحليل النفسى

أهتم معظم العلماء من رواد التحليل النفسى مثل: "فرويد "و"يونج" "وفروم" و"أدلر" "وسوليفان" بفهم الشخصية:

فالشخصية عند "فرويد "مكونه من الهو والانا والانا الاعلى ، وأن مفهوم الانا يعنى مجموع الوظائف الشخصية التى تحكم السلوك كوظائف التفكير والادراك والتذكر أما الشخصية فتعنى الفكر التى يكونه الفرد عن هذه الوظائف واتجاهه نحوها والعلاقة بين الشخصية والانا كالعلاقة بين الادراك وموضوع الادراك.

ويرى" يونج" أن الشخصية هى الجوانب التنظيمية فى الشخصية والتى تحافظ على النفس فى حالة أستقرار وثبات نسبى فى مرحلة الرشد، ويرى أن نمو الشخصية هو تحقيق ذات الفرد.

ويرى" فروم" أن الشخصية هى أساس تنظيم النفس والشعور بالذات هو أساس الشعور بالأنتماء والأرتباط بالعالم.

ويرى "سوليفان" أن الشخصية هى راعيا يرعى أمن الفرد وهو الحجر الرئيسى فى التغيرات المستحبة فى الشخصية.

ويرى" أدلر" أن الشخصية هى المحرك الأول لكل ما هو أنسان وأن الأنسان ليس متلقى سالب للمؤثرات البيئية والوراثية، فالبيئة والوراثة هى التى تشكل الشخصية الخلاقة والفرد يستخدم هذه المادة الخام بطريقته المبتكرة.(سيجموند فرويد،٢٠٠٠: ٢٥)

ثالثاً: الكفاءة الاكاديمية لدى زارعى القوقعة

أهمية الكفاءة الاكاديمية

أكدت العديد من الدراسات على أهمية الدور الذى تلعبه الكفاءة الأكاديمية المدركة على بعض المتغيرات مثل: الدافعية ونواتج التعلم ، ويرى" ليوناردى" "وجيلاماس" أن الطلبة الذين لديهم مستويات عالية من الكفاءة الأكاديمية هم الأكثر سعيا وراء اختيار مهام أكاديمية صعبة ومعقدة وتقدم لهم لتحدى، ويؤكد شنك أن الطلبة الذين يمتلكون مستويات عالية من الكفاءة الأكاديمية هم الاكثر مثابرة واصرار للحصول على نواتج تعلم ذات مستويات عالية مقارنة مع الطلبة الذين يمتلكون مستويات منخفضة من الكفاءة الأكاديمية. (عائدة عبد الله ،٢٠١٥: ٧٠)

عناصر الكفاءة الأكاديمية

أن الكفاءة الأكاديمية بناء يتطور من اربع عناصر للخبرات التعليمية يمكن وضعها كالاتى:

١-النجاح والانجاز الأكاديمى :حيث أن نجاح الفرد فى خبرات التعلم التى يواجهها تزيد ثقته ومعتقداته الذاتية فى قدرته على إنجاز المهام الأكاديمية.

٢-الأستثارة الأنفعالية :بما أن الأستثارة الأنفعالية تلعب دورا مهما فى تحديد المبذول فى أداء مهمة التعلم، يمكن القول أن الأفراد الذين يمتلكون مستويات قلق متوسط أتجاه مهمة للتعلم يبذلون المزيد من الجهد أثناء أداء المهمة مما يزيد بالتالى من كفاءتهم الشخصية و الأكاديمية نحو تلك المهمة.

٣-الحصول على مصادر التعزيز المختلفة: والتى تتضمن الحصول على التشجيع والثناء من الأخرين والدعم الأجتماعى المقدم من المعلم والوالدين.

٤-النمذجة:إن مراقبة أداء الأخرين فى أثناء قيامهم بمهام معينة يعمل على زيادة الكفاءة الاكاديمية لدى الفرد خلال أداؤه لنفس تلك المهام.(غالب البدراين،٢٠١١: ٦٦).

تنمية الكفاءة الاكاديمية

قد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة أرتباطية بين التحصيل الأكاديمى والكفاءة الأكاديمية بغض النظر عن المرحلة الدراسية، فقد وجد "كابرارا" "وفيدا" و"فيكشون "و"بوف" و"فيشو و"باربرنلى "و"باندروا"من خلال دراسة طولية تم إجراؤها

على(٢١٤) طالبا فى الفترة من(١٩٨٨-٢٠٠٤) تراجع متدرج فى مستوى الكفاءة الأكاديمية عبر مسيرة حياتهم التعليمية.

كما أكد هذه النتيجة العديد من الباحثين أمثال "باجارس" و"جونسون" و"يوشر" و"شانك"، ويؤكد" ستيرلج "وبيرسى "أن الطلبة يتراجعون فى مستوى الكفاءة الأكاديمية خلال مراحل تطورهم الدراسية، بالإضافة إلى انخفاض مستوى كفاءة أدائهم للمهمات وهذا يتطلب دراسات معمقة حول الموضوع.

وقد أوضح "فان" و"ولكر" أن تطور معتقدات الكفاءة الأكاديمية يبرز من خلال أكتساب المعلومات، وهذا يتطلب التعديل والموازنة والتقييم لمصادر المعلومات المتوفرة، بالإضافة إلى البحث عن المعلومات من مصادر متعددة بهدف اكتساب الخبرة.

ويؤكد "توماس" ٢٠٠٥أن الكفاءة الأكاديمية تؤثر فى عملية التعلم من خلال تأثيرها فى قدرة الفرد، وفى حياتة التعليمية وجهودة عند أختبار نشاطات التعلم، كما أن تصورات الكفاءة الأكاديمية المرتفعة تزيد من أهتمام الطالب ومن تحصيله الاكاديمى، وترتبط الكفاءة الأكاديمية بمختلف الجوانب العملية التعليمية وقدرة الطالب وتكيفه مع العملية التعليمية ، وطلب المساعدة الأكاديمية عند الحاجة لها، وهذا بدوره يزيد من دافعية الطالب للتعلم.(يوسف رياض ،٢٠١٣: ٤٠٣)

الكفاءة الأكاديمية فى ضوء نظرية عادات العقل

يعد العقل البشرى محورا لتطوير العملية التعليمية وركيزة اهتمام العديد من الباحثين المهتمين بتطوير المنظومة التربوية، فالمتعلم هو ركيزة اهتمام العديد من الأنظمة التربوية التي تعتنى بتطوير المنظومة التعليمية من أجل تنمية مهارات المتعلم، حيث أن المتعلم يقوم بإكتساب العديد من المعارف والمهارات التي يتم معالجتها على مجموعة من الأسس المعرفية و الوجدانية، والتي أرتبطت بصورة مباشرة بمجموعة من الأنشطة التي يقوم بها العقل، ويشير العديد من الباحثين إلى وجود مجموعة من العادات التي ترتبط بالأنشطة العقلية أو ما يطلق عليها عادات العقل، وأن عادات العقل هي محور لعملية التعلم وركيزتها، والمبدأ لعملية التعلم هى أن تسعى لتحقيق الدقة والأتقان من خلال محتوى تعليمي قائم على عادات العقل سعى لتجنب الأندفاعية ووضع الخطط واللأهداف بصورة منطقية ومناسبه وتشير عادات العقل إلى لمجموعة من المهارات المعرفية الوجدانية التي تهدف إلى التوصل لحل المشكلات، وتطوير المهارات اللازمه من أجل تحقيق الفاعلية المطلوبة في المواقف المتباينة

(Goldstein,2010:105)

دراسات سابقة

الدراسات التى تناولت الكفاءة الشخصية للأطفال زارعى القوقعة

هدفت دراسة (Stephanie Adams, 2012) هو استكشاف ما إذا كانت هناك علاقة بين التنسيب التعليمي والكفاءة الذاتية المتصورة للطلاب الصم, والتي ترتكز على معتقداتهم التي لديهم القدرة على تحقيقها, وكيف يؤثر اختيارهم اللغوي والتنسيب التعليمي اللاحق على ذلك ،لم تشير نتائج هذه الدراسة (كما كان متوقعًا سابقًا) إلى أن التنسيب التعليمي مهم لتطوير الكفاءة الذاتية لدى الطلاب الصم. في المقابل، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى الرجوع إلى المعايير والارتباط بين الأدوات على عدد أكبر من السكان الصم.

اشارت دراسة (Netoni ,2015)وكانت هناك ثلاثة أغراض لهذه الدراسة البحثية، أولاً، تم فحص العلاقة بين كفاءة إعاقات فى المدارس وكفاءتهم الذاتية ، تم التحقيق في العلاقة بين كفاءة إعاقات المدارس وتدريبهم قبل الخدمة من خلال ارتباطهم اتجاه مدارسهم. وأخيرا، لوحظت القيمة التنبؤية لخبرة العمل والخبرة الشخصية والخبرة التدريبية والكفاءة الذاتية فيما يتعلق بكفاءة إعاقات مستشاري المدارس من خلال تحليل الانحدار المتعدد, تحليل النتائج, ومناقشة حول الآثار المترتبة على مجال الإرشاد المدرسي.

وأشارت دراسة (ايه محمد ،٢٠١٩) الى دراسة الكفاءة الشخصية والثقة بالنفس لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم بولاية الخرطوم ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى ، وبلغ حجم العينه (٨٧)طالب من ذوى صعوبات التعلم منهم (٤١)طالب و(٤٦)طالبة ،توصلت نتائج البحث بان تتسم السمه العامة لمهارات الكفاءة الشخصية لاطفال صعوبات التعلم بولاية الخرطوم بالارتفاع ،تتسم السمه العامة بالثقة بالنفس لاطفال صعوبات التعلم بولاية الخرطوم بالارتفاع.

فى دراسة (أمنية مهران، ٢٠٢٠) الى تحسين تنظيم الذات لدى عينة من الاطفال الصم زارعى القوقعة ، وتكونت عينة الدراسة (١٦) من الاطفال الصم زارعى القوقعة

تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٨) سنوات ،وأشارت النتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج فى تحسين تنظيم الذات (التحكم الذاتى ، وادارة الوقت ومراقبة الذات ، ومكافأة الذات) لدى عينة الدراسة من الاطفال الصم زارعى القوقعة (المجموعة التجريبية)

دراسات تناولت الكفاءة الأكاديمية للأطفال زارعى القوقعة

وقام (Stephanie Marie, 2013)، بإجراء دراسة هدفت إلى الدعم الاجتماعى، والكفاءة الذاتية الأكاديمية وتنبئ بالنجاح الأكاديمي لطلاب ما بعد المرحلة الثانوية ذوي الإعاقة ، واثبتت النتائج أن استخدام السكن الأكاديمي، واستخدام الدعم الاجتماعي، والفعالية الذاتية الأكاديمية.

هدفت دراسة (وحيد عبد البديع ،٢٠١٦) إلى خفض بعض إضطرابات النطق واللغة لتحسين مستوى الذكاء والأداء الأكاديمي لدى الأطفال الصم زارعي قوقعة الأذن من خلال برنامج تدريبي، وأجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (١٢) طفلًا وطفلة من الصم زارعي قوقعة الأذن، وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٥ – ٧) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين وهما : مجموعة تجريبية تضم (٦) أطفال زارعي قوقعة الأذن، ومجموعة ضابطة : تضم (٦) أطفال زارعي قوقعة الأذن، وإشارات نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في خفض بعض إضطرابات النطق واللغة لتحسين مستوى الذكاء والأداء الأكاديمي لدى الأطفال الصم زارعي قوقعة الأذن.

هدفت دراسة (فتحى محمد ،٢٠١٨) إلى معرفة مستويات النظريات الضمنية للذكاء والموهبة التي يتبناها الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، والوقوف على مستوى أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً تم اختيارهم من ثلاث مدارس ابتدائية بالمنطقة الشرقية بالطريقة القصدية، واستخدمت عدة مقاييس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستويات النظريات الضمنية للذكاء والموهبة جاءت فوق المتوسط الافتراضي لدى أفراد العينة، وغلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين كل من النظرية الضمنية للذكاء.

واسفرت دراسة(ايهاب الببلاوى ،٢٠٢٠)، هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات القراءة (التعرف، النطق، الفهم) لدى أطفال المرحلة الابتدائية زارعي القوقعة، ، حيث شارك (١٤) طفلا وطفلة زارعي

القوقعة تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية تكونت من (٧) أطفال خضعوا لإجراءات البرنامج التدريبي، ومجموعة ضابطة تكونت من (٧) أطفال، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦- ٩) سنه، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم تحسين مهارات القراءة لدى الأطفال زارعي القوقعة.

فروض الدراسة

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

١- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس الكفاءة الشخصية، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر مستوى تعليم الوالدين (ثانوي فيما دون، جامعي، دراسات عليا).

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس الكفاءة الأكاديمية، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر مستوى تعليم الوالدين (ثانوي فيما دون، جامعي، دراسات عليا).

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس الكفاءة الشخصية، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع).

٤- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس الكفاءة الأكاديمية، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)

محددات البحث

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

- **المحددات الموضوعية:** تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: الكفاءة الشخصية، الكفاءة الأكاديمية، الأطفال زارعي القوقعة، الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، المتغيرات الديموغرافية.

- **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات البحث على التلاميذ زارعي القوقعة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- **المحددات الزمنية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.
- **المحددات المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث على مراكز التربية الخاصة ومن بينها: مركز بذور الذكاء، مركز كواكب الأطفال لذوى الاحتياجات الخاصة وضعاف السمع، مركز إبتسم للحياة للتخاطب وتنمية المهارات، حضانة الصباح لضعاف السمع بمحافظة القاهرة، مدارس الامل لضعاف السمع.

إجراءات البحث

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

١- **منهج البحث:** اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (السببي- المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياسي الكفاءة الشخصية والأكاديمية وعواملهما الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، ومستوى تعليم الأب (ثانوي فيما دون، جامعي، دراسات عليا)، ومستوى تعليم الأم (ثانوي فيما دون، جامعي، دراسات عليا)، والمستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع).

٢- **عينة البحث:** انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

١) عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (١٤٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ زارعي القوقعة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية)، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٠) سنوات، بمتوسط عمري (٧.٩٥) سنوات وانحراف معياري (١.٢٦٦) سنوات، وبواقع (٨٢ ذكور، ٥٨ إناث.

٢) العينة الأساسية للبحث: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (١٥٠) تلميذًا وتلميذة من

التلاميذ زارعي القوقعة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي (المرحلة الابتدائية)، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٠) سنوات، بمتوسط عمري (٧.٩٦) سنوات وانحراف معياري (١.٢٥٨) سنوات، وذلك بواقع (٨٦ ذكور، ٦٤ إناث)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

٣- أدوات البحث

اشتملت أدوات البحث على مقياسي الكفاءة الشخصية والأكاديمية لدى الأطفال زارعي القوقعة إعداد/ الباحثة، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأداة وخصائصها السيكومترية:

١- مقياس الكفاءة الشخصية.

٢- مقياس الكفاءة الاكاديمية.

أولًا: مقياس الكفاءة الشخصية لدى التلاميذ زارعي القوقعة بالمرحلة الابتدائية إعداد/ الباحثة

١- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس الكفاءة الشخصية (الثقة بالنفس- الاعتماد على الذات -الوعى بالذات وتقبلها) لدى اطفال زارعى القوقعة.

٢- مصادر اعداد المقياس:

الاطلاع على الاطر النظرية الخاصة بمتغير الكفاءة الشخصية.

- تم الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة لتحديد احتياجات أطفال، مثل دراسة (ايه محمد بيومى،٢٠١٩(،)علياء عيسى سعد ،٢٠١٩)،(أحمد محمد جاد،٢٠١٧)(شيماء أبوعلى ،٢٠٢١)(محمد يوسف شريف،٢٠١٤) .

٣- وصف المقياس :

لم تعثر الباحثة على مقاييس منشورة تقيس الكفاءة الشخصية للأطفال زارعى القوقعة مباشرة، فقامت الباحثه بإعداد مقياس الكفاءة الشخصية فى صورته الأوليه من ثلاث محاور وهى الثقة بالنفس(١٥) عبارة، الاعتمادية (١١)عبارة ،الوعى بالذات وتقبلها (١١) عبارة.

وتأخذ العبارات الايجابية (٥-٤ -٣ -٢-١)ويعكس اتجاه التصحيح بالنسبة للعبارات السالبة(١-٢-- ٣-٤-٥)حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس الى ارتفاع مستوه كفاءة الطفل الشخيصة .

٤- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الشخصية إعداد/ الباحثة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية، ذلك لأنه يتعلق بما يقيسه الاختبار، ويقصد بصدق الاختبار " أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه " (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٢٩)، وقد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، صدق التحليل العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ. الصدق الظاهري (المحكمين):

للتأكد من صلاحية المقياس تم عرض المقياس فى صورته الأولية على عشر من أساتذة الصحة النفسية بكلية التربية جامعة حلوان، التربية الخاصة بكلية التربية، علم النفس التربوى جامعة عين شمس ،كلية الاداب قسم علم نفس جامعة عين شمس ،وذلك لإبداء الرأى حول مدى مناسبة هذه المهارات لأطفال زارعى القوقعة، وكذلك من حيث الصياغة اللغوية ،واقتراح التعديل بما يرونه مناسباً، ومهارات مقترحة بالإضافة.

ب. صدق المقارنة الطرفية:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% التلاميذ المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من درجات التلاميذ المنخفضين، وباستخدام اختبار " ت " T-Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح الجدول (١) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (١) نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكفاءة الشخصية.

المقياس وعوامله الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس	أعلى الأداء	٣٥	٦٣.٣١	٣.٩٦١	٦٨	١٩.٩٠٧	دالة عند ٠.٠٠١
	أدنى الأداء	٣٥	٤٠.٠٩	٥.٦٥٤			
الاعتماد على	أعلى الأداء	٣٥	٣٤.٧١	٤.٥٠٩	٦٨	٨.٥٧	دالة عند

الذات	أدنى الأداء	٣٥	٢٥.٦٣	٤.٣٥٩		١	٠.٠٠١
الوعي بالذات	أعلى الأداء	٣٥	٤٣.٢٩	٣.٢١٤	٦٨	١٢.٨	دالة عند
	أدنى الأداء	٣٥	٣١.٠٠	٤.٦٦٥		٣٠	٠.٠٠١
مقياس الكفاءة الشخصية ككل	أعلى الأداء	٣٥	١٤١.٣١	٥.٨٨٠	٦٨	٢٧.١	دالة عند
	أدنى الأداء	٣٥	٩٦.٧١	٧.٧٥٢		١٩	٠.٠٠١

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ =١.٩٨٠

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ =٢.٦١٧

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، الاعتماد على الذات، الوعي بالذات) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول:

استحوذ هذا العامل على (١٦.٠٦٧%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٥.٣٠٢)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (١٢) مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠.٤٧٦ : ٠.٦٩٠)

العامل الثاني:

استحوذ هذا العامل على (١٣.١٤٦%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٤.٣٣٨)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (١٠) مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠.٣٩٢ : ٠.٧٨٥).

العامل الثالث:

استحوذ هذا العامل على (١٠.٣٤١%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣.٤١٣)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (١٠) مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠.٣٦٦ : ٠.٧٠٢).

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الشخصية على عينة قوامها (١٤٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ زارعي القوقعة بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه، وكذلك

معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) عدا المفردة رقم (٢٥) فقد تم حذفها، كما هو موضح في الجدول التالي: أ-حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل، ومقياس الكفاءة الشخصية ككل

العوامل الفرعية	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (الثقة بالنفس)	٢	٠.٦٢٥**	٠.٥٣٨**	٨	٠.٧١١**	٠.٦٠٨**
	٣	٠.٦٦٧**	٠.٥٤٤**	٩	٠.٥٥٥**	٠.٤٤٧**
	٤	٠.٦٤٤**	٠.٦٢٦**	١٠	٠.٦٩٩**	٠.٦١٩**
	٥	٠.٦٩٥**	٠.٦٦٢**	١١	٠.٦٩٥**	٠.٦٥٤**
	٦	٠.٦٣٢**	٠.٥٥٥**	١٣	٠.٥٨٤**	٠.٤٩٦**
	٧	٠.٥٦٤**	٠.٤٨٩**	١٤	٠.٧٥٢**	٠.٦٩٧**
العامل الثانى (الوعي بالذات)	١	٠.٦٠١**	٠.٤٣٤**	٢٩	٠.٥٦٦**	٠.٥٣٤**
	١٢	٠.٥٧٠**	٠.٥٨٠**	٣٠	٠.٦٩٨**	٠.٤٨٥**
	٢٦	٠.٦٣٣**	٠.٤٣٣**	٣١	٠.٥٨٣**	٠.٤١٩**
	٢٧	٠.٧٥١**	٠.٥٤٤**	٣٢	٠.٥٣٨**	٠.٤٩٦**
	٢٨	٠.٦٧٠**	٠.٤٤٦**	٣٣	٠.٥٧٣**	٠.٤٢٨**
العامل الثالث (الاعتماد على الذات)	١٥	٠.٦٠٧**	٠.٣٦٦**	٢١	٠.٦٠٩**	٠.٤٦٢**
	١٦	٠.٦٥٦**	٠.٣٢٥**	٢٢	٠.٤٨٤**	٠.٣٥٥**
	١٧	٠.٥٨٩**	٠.٦٣٥**	٢٣	٠.٤٤٦**	٠.٢٩٧**
	١٨	٠.٥١٣**	٠.٤٨٥**	٢٤	٠.٥٨٩**	٠.٤٣٩**
	٢٠	٠.٤٦٠**	٠.٢٩٢**	٢٥	٠.٤١٢**	٠.٠٥٦

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من العوامل الفرعية (الثقة بالنفس، الوعي بالذات، الاعتماد على الذات) والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند ٠.٠١، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، باستثناء المفردة رقم (٢٥) فقد تم حذفها لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس؛ وبهذا يصبح عدد مفردات المقياس (٣١) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ثالثًا: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس وفقًا لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعى قياسه (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٦٣)، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، وألفا-كرونباخ، وفيما يلي توضيح كلًا منهما:

أ) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٤٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ زارعي القوقعة بالمرحلة الابتدائية، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار (الزوجي والفردي) لكل عامل من العوامل والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، ومعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون.

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (الثقة بالنفس)	١٢	٠.٧٦٧	٠.٨٦٨	٠.٨٦٨
العامل الثاني (الوعي بالذات)	١٠	٠.٧٠٩	٠.٨٣٠	٠.٨٢٧
العامل الثالث (الاعتماد على الذات)	٩	٠.٥٩٢	٠.٧٤٥	٠.٧٤٢
مقياس الكفاءة الشخصية ككل	٣١	٠.٨٥٨	٠.٩٢٣	٠.٩٢٢

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان-براون وجوتمان مقبولة وأكبر من ٠.٦٠، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٤٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ زارعي القوقعة بالمرحلة الابتدائية ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية بطريقة معامل ألفا-كرونباخ.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
العامل الأول (الثقة بالنفس)	١٢	٠.٨٧٤
العامل الثاني (الوعي بالذات)	١٠	٠.٨٢٠

العامل الثالث (الاعتماد على الذات)	٩	٠.٧١٨
مقياس الكفاءة الشخصية ككل	٣١	٠.٨٩٤

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠.٦٠، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بحذف المفردات التي لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس:

الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الشخصية وكيفية تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣) عوامل تشتمل على (٣١) مفردة تهدف إلى قياس الكفاءة الشخصية لدى التلاميذ زارعي القوقعة بالمرحلة الابتدائية، ويتعين على القائم بتطبيق المقياس (الأب/ الأم) أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣١ : ١٥٥)، بحيث تشير الدرجة العليا إلى تمتع التلميذ بالكفاءة الشخصية، ويوضح الجدول التالي أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

ثانيًا: مقياس الكفاءة الأكاديمية لدى التلاميذ زارعي القوقعة بالمرحلة الابتدائية
إعداد/ الباحثة

١- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس لقياس الكفاءة الاكاديمية، المثابرة الاكاديمية (١٢) عبارة، العلاقات مع زملاءه والمدرسة(١٤)عبارة، مهارات الاستذكار(٩) عبارة لدى اطفال زارعى القوقعة.

٢- مصادر إعداد المقياس:

- تم الأطلاع على بعض الأختبارات والمقاييس التى تقيس الكفاءة الأكاديمية ، ومنها أختبار جرس للأستعداد المدرسى الأولى للاستفادة منه (٢٠١٦).
- تم الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة فى متغير الكفاءة الاكاديمية مثل دراسة(نصر يوسف،٢٠١٥)،(سمر توفيق،٢٠٢١)،(منتصر صلاح،٢٠١٧)،(يسرى احمد سيد،٢٠١٦)،(سعدة احمد ابو شقة،٢٠٢١).

٣- وصف المقياس وطريقة التصحيح:

قامت الباحثه بإعداد مقياس الكفاءة الاكاديمية فى صورته الأوليه من ثلاث محاور هى(المثابرة الاكاديمية–العلاقات مع الزملاء والمدرسة –مهارات الاستذكار)

وتأخذ العبارات الايجابية (٥–٤ –٣ –٢–١) ويعكس اتجاه التصحيح بالنسبة للعبارات السالبة(١–٢— ٣–٤–٥) حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس الى ارتفاع مستوه كفاءة الطفل الأكاديمية.

٤– التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الأكاديمية لدى التلاميذ زارعي القوقعة بالمرحلة الابتدائية:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرائق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، الصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ) الصدق الظاهري (المحكمين):

للتأكد من صلاحية المقياس تم عرض المقياس فى صورته الأولية على عشر من أساتذة الصحة النفسية بكلية التربية جامعة حلوان، التربية الخاصة بكلية التربية، علم النفس التربوى جامعة عين شمس ، كلية الاداب قسم علم نفس جامعة عين شمس ، وذلك لإبداء الرأى حول مدى مناسبة هذه المهارات لأطفال زارعى القوقعة، وكذلك من حيث الصياغة اللغوية ، واقتراح التعديل بما يرونه مناسباً، ومهارات مقترحة بالإضافة.

ب) صدق المقارنة الطرفية:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية محكًا للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% التلاميذ المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من درجات التلاميذ المنخفضين، وباستخدام اختبار " ت " T-Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح الجدول (٥) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (٥)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الكفاءة الأكاديمية لدى التلاميذ زارعي القوقعة بالمرحلة الابتدائية.

المقياس وعوامله الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المثابرة الأكاديمية	أعلى الأداء	٣٥	٣٥.٦٠	٣.٨٥٩	٦٨	١١.٩٧٣	دالة عند ٠.٠٠١
	أدنى الأداء	٣٥	٢٣.٨٦	٤.٣٣٣			
العلاقات مع زملائه والمدرسة	أعلى الأداء	٣٥	٣٠.٩١	٣.٨٣٨	٦٨	١٠.١٧٢	دالة عند ٠.٠٠١
	أدنى الأداء	٣٥	٢١.٧٤	٣.٧٠٥			
مهارات الاستذكار	أعلى الأداء	٣٥	٥٠.١١	٤.٩٢٢	٦٨	١٣.٩٠٩	دالة عند ٠.٠٠١
	أدنى الأداء	٣٥	٣٣.٩١	٤.٨٢٣			
مقياس الكفاءة الأكاديمية ككل	أعلى الأداء	٣٥	١١٦.٦٣	٨.٠١٥	٦٨	١٩.٧٣٩	دالة عند ٠.٠٠١
	أدنى الأداء	٣٥	٧٩.٥١	٧.٧١٣			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ =١.٩٨٠
قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ =٢.٦١٧

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية وعوامله الفرعية (المثابرة الأكاديمية، العلاقات مع زملائه والمدرسة، مهارات الاستذكار) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول:

استحوذ هذا العامل على (١٣.٠١٣%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣.٩٠٤)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (١٢) مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠.٣١٧ : ٠.٧٣٠)

العامل الثاني:

استحوذ هذا العامل على (١٠.٤٨٤%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)، وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣.١٤٥)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (٨) مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠.٤١٦ : ٠.٧٣٧)

العامل الثالث:

استحوذ هذا العامل على (١٠.٤٣٦%) من التباين العاملي الكلي (بعد التدوير)،

وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٣.١٣١)، وقد تشبعت عليه جوهريًا (٨) مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين (٠.٣٤٤ : ٠.٥٨٢)

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة الأكاديمية على عينة قوامها (١٤٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ زارعي القوقعة بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذى تنتمى إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدولين التاليين:

أ) حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٦) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل، ومقياس الكفاءة الأكاديمية ككل.

العوامل الفرعية	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (مهارات الاستذكار)	٩	٠.٥٤٧**	٠.٥٧٧**	٢٥	٠.٦٠٩**	٠.٥٢٨**
	١٧	٠.٥٨٨**	٠.٤٨٥**	٢٦	٠.٦٢٧**	٠.٤٠٨**
	١٨	٠.٤١٣**	٠.٣٤٦**	٢٧	٠.٦١٧**	٠.٥٣٥**
	٢٠	٠.٧٢٩**	٠.٦٠٥**	٢٨	٠.٥٣١**	٠.٣٤٦**
	٢١	٠.٦٠٢**	٠.٥١٤**	٢٩	٠.٤٧١**	٠.٤٧٠**
	٢٤	٠.٤٣١**	٠.١٧٩*	٣٠	٠.٤٠٠**	٠.٣١٧**
العامل الثاني (المثابرة الأكاديمية)	١	٠.٥٥٤**	٠.٣٦٢**	٥	٠.٦٠٢**	٠.٥٥٨**
	٢	٠.٦٩٦**	٠.٤٣٨**	٦	٠.٥٥٣**	٠.٣١١**
	٣	٠.٥٧٠**	٠.٢٨٥**	٧	٠.٥٣٥**	٠.٥١٩**
	٤	٠.٦١٩**	٠.٥٩٠**	١٥	٠.٤٢٨**	٠.١٧٤*
العامل الثالث (العلاقات مع زملائه والمدرسة)	٨	٠.٥٩٦**	٠.٣٤٢**	١٣	٠.٤٩٥**	٠.٢٩٦**
	١٠	٠.٥٧٦**	٠.٤٥٥**	١٤	٠.٤٨٣**	٠.٣٦٨**
	١١	٠.٤٩٦**	٠.٥٧٥**	١٦	٠.٥١١**	٠.١٩٩*
	١٢	٠.٥٨٢**	٠.٥١٥**	١٩	٠.٤٩٨**	٠.١٩٦*

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من العوامل الفرعية (مهارات الاستذكار، المثابرة الأكاديمية، العلاقات مع زملائه والمدرسة) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)،

مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفـردات المقياس (٢٨) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ثالثًا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، وألفا–كرونباخ، وفيما يلي توضيح كلًا منهما:

أ) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٤٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميـذ زارعي القوقعة بالمرحلة الابتدائية، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار (الزوجي والفردي) لكل عامل من العوامـل والمقيـاس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، ومعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون.

جدول (٧) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الأكاديمية وعوامله الفرعية بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان–براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (مهارات الاستذكار)	١٢	٠.٦٠١	٠.٧٥١	٠.٧٥١
العامل الثاني (المثابرة الأكاديمية)	٨	٠.٥٨٠	٠.٧٣٤	٠.٧٣٤
العامل الثالث (العلاقات مع زملائه والمدرسة)	٨	٠.٤٥٧	٠.٦٢٧	٠.٦٢٧
مقياس الكفاءة الأكاديمية ككل	٢٨	٠.٧٢٨	٠.٨٤٣	٠.٨٤١

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصـفية باسـتخدام معادلتي سبيرمان–براون وجوتمان مقبولة وأكبر من ٠.٦٠، مما يـدل علـى تمتـع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٤٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميـذ زارعي القوقعة بالمرحلة الابتدائية ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باسـتخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الأكاديمية وعوامله الفرعية بطريقة معامل ألفا-كرونباخ.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
العامل الأول (مهارات الاستذكار)	١٢	٠.٧٨٧
العامل الثاني (المثابرة الأكاديمية)	٨	٠.٧٠٣
العامل الثالث (العلاقات مع زملائه والمدرسة)	٨	٠.٦٣٤
مقياس الكفاءة الأكاديمية ككل	٢٨	٠.٨١٧

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠.٦٠، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بحذف المفردات التي لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس:

الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الأكاديمية وكيفية تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣) عوامل (مهارات الاستذكار، المثابرة الأكاديمية، العلاقات مع زملائه والمدرسة) تشتمل على (٢٨) مفردة تهدف إلى قياس الكفاءة الأكاديمية لدى التلاميذ زارعي القوقعة بالمرحلة الابتدائية، ويتعين على القائم بتطبيق المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٨ : ١٤٠)، بحيث تشير الدرجة العليا إلى تمتع التلميذ بمستوى مرتفع من الكفاءة الأكاديمية، ويوضح الجدول التالي أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

٢- اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.

٣- تحليل التباين الأحادي One-Way Anova.

٤- معامل الارتباط الخطي لبيرسون.

٥- التحليل العاملي الاستكشافي.

٦- معامل ألفا-كرونباخ.

٧- التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان-براون، جوتمان).

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي أهتمت بدراسة متغيري الكفاءة الشخصية والأكاديمية لدى الأطفال زارعي القوقعة، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

١- نتائج الفرض الاول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس الكفاءة الشخصية، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر مستوى تعليم الأب (ثانوي فيما دون، جامعي، دراسات عليا)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين One- Way Anova للكشف عن الفروق على مقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية تبعًا لمستوى تعليم الأب.

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي على المقياس وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأب.

المقياس وعوامله الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (الثقة بالنفس)	بين المجموعات	٧٢.٣٠٥	٢	٣٦.١٥٢	٠.٤٣٧	(٠.٦٤٧) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	١٢١٥٩.٠٥٥	١٤٧	٨٢.٧١٥		
	ككل	١٢٢٣١.٣٦٠	١٤٩			
العامل الثانى (الوعي بالذات)	بين المجموعات	٤٤.٤٠٥	٢	٢٢.٢٠٢	٠.٥٠٠	(٠.٦٠٧) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٦٥٢٣.٩٦٩	١٤٧	٤٤.٣٨١		
	ككل	٦٥٦٨.٣٧٣	١٤٩			
العامل الثالث (الاعتماد على الذات)	بين المجموعات	٢٠٤.٦٨٨	٢	١٠٢.٣٤٤	٢.٤١٥	(٠.٠٩٣) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٦٢٣٠.٧٥٢	١٤٧	٤٢.٣٨٦		
	ككل	٦٤٣٥.٤٤٠	١٤٩			
مقياس الكفاءة الشخصية ككل	بين المجموعات	٩٥.٧٣٢	٢	٤٧.٨٦٦	٠.١٣٦	(٠.٨٧٣) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٥١٥٦٦.١٦١	١٤٧	٣٥٠.٧٩٠		
	ككل	٥١٦٦١.٨٩٣	١٤٩	٣٦.١٥٢		

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، الوعي بالذات، الاعتماد على الذات) قد بلغت (٠.١٣٦، ٠.٤٣٧، ٠.٥٠٠، ٢.٤١٥)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا؛

وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، الوعي بالذات، الاعتماد على الذات) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأب (ثانوي فيما دون، جامعي، دراسات عليا)؛ مما يدل على **عدم تحقق الفرض الاول.**

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس الكفاءة الشخصية، وعوامله الفرعية تعزى لأثر مستوى تعليم الأم (ثانوي فيما دون، جامعي، دراسات عليا)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين One- Way Anova للكشف عن الفروق على مقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية تبعًا لمستوى تعليم الأم، وفيما يلي جدول (١١) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية تبعًا لمستوى تعليم الأم.

المقياس وعوامله الفرعية	مستوى تعليم الأم	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العامل الأول (الثقة بالنفس)	ثانوي فيما دون	٥٦	٤٦.١٣	٩.١٩٣
	جامعي	٨٤	٤٤.١٢	٨.٩٢٢
	دراسات عليا	١٠	٤٢.٥٠	٩.٣٤٨
	ككل	١٥٠	٤٤.٧٦	٩.٠٦٠
العامل الثاني (الوعي بالذات)	ثانوي فيما دون	٥٦	٣٦.٧٣	٦.٥٣٢
	جامعي	٨٤	٣٦.٧٩	٦.٦٨٤
	دراسات عليا	١٠	٣٦.٥٠	٧.٥٤٦
	ككل	١٥٠	٣٦.٧٥	٦.٦٤٠
العامل الثالث (الاعتماد على الذات)	ثانوي فيما دون	٥٦	٣٣.١٨	٦.٨٧٦
	جامعي	٨٤	٣٣.٤٤	٦.٢٠٤
	دراسات عليا	١٠	٣٦.١٠	٧.٩٣٧
	ككل	١٥٠	٣٣.٥٢	٦.٥٧٢
مقياس الكفاءة الشخصية ككل	ثانوي فيما دون	٥٦	١١٦.٠٤	١٨.٢٢٧
	جامعي	٨٤	١١٤.٣٥	١٨.٧٣٢
	دراسات عليا	١٠	١١٥.١٠	٢١.٥٢٨
	ككل	١٥٠	١١٥.٠٣	١٨.٦٢١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، الوعي بالذات، الاعتماد على الذات) قد بلغت (٠.١٣٧، ١.١٥٩، ٠.٠٠٨، ٠.٨٥١)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس،

الوعي بالذات، الاعتماد على الذات) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم (ثانوي فيما دون، جامعي، دراسات عليا)؛ مما يدل على **عدم تحقق الفرض الاول.**

مناقشة نتيجة الفرض الأول:

إن الأطفال زارعى القوقعة يعانون من مشكلات فى التواصل والتفاعل الاجتماعى ومما يفرض على الأم التفرغ التام لمتابعة شئون طفلها، ويزيد على ذلك غياب السند المادى فيجعل الام تعيش فى حياة مليئة بالوحدة وتهرب الزوج من المسئولية وإتهام الأم بأنها السبب فى مرض الأبن مما يجعل الأظم تواجه العديد من المثيرات الضاغطة ونفس الشيء تواجه مع المجتمع حيث تتعرض إلى مواقف الخجل والتأنيب والانسجام الاجتماعى، هذا الفرض يتوافق مع دراسة وفاء عبد الجواد وعزة عبد الفتاح(٢٠١٣)التى أكدت أن الصمود النفسى لصالح الوالدين ذوات التعليم الجامعى وكذلك فى اتجاه أمهات أطفال الإعاقة البسيطة ،وأيضاً بقى اتجاه أطفال ذوى الإعاقة الذهنية ثم السمعية تليها التوحد، ودراسة إيناس جوهر(٢٠١٤)ان الكشف عن أساليب مواجهة الضغوط لدى أمهات الطفال ذوى الاحتياجات الخاصة واختلاف أساليب مواجهة الضغوط باختلاف متغيرات العمر، المستوى التعليمى).

٣- نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس الكفاءة الأكاديمية، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر مستوى تعليم الأب (ثانوي فيما دون، جامعي، دراسات عليا)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين One- Way Anova للكشف عن الفروق على مقياس الكفاءة الأكاديمية وعوامله الفرعية تبعًا لمستوى تعليم الأب، وفيما يلي جدول (١٣) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الكفاءة الأكاديمية وعوامله الفرعية تبعًا لمستوى تعليم الأب.

المقياس وعوامله الفرعية	مستوى تعليم الأب	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العامل الأول (مهارات الاستذكار)	ثانوي فيما دون	٥٧	٤٠.٤٦	٥.٨٤٣
	جامعي	٨٢	٤٠.٣٨	٥.٧٥١
	دراسات عليا	١١	٣٨.٣٦	٥.٢٤٠
	ككل	١٥٠	٤٠.٢٦	٥.٧٤٠
العامل الثانى (المثابرة الأكاديمية)	ثانوي فيما دون	٥٧	٢٦.٠٧	٤.٩٢٨
	جامعي	٨٢	٢٥.٨٧	٤.٥١٨

المقياس وعوامله الفرعية	مستوى تعليم الأب	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دراسات عليا	١١	٢٣.٣٦	٤.١٥٤
	ككل	١٥٠	٢٥.٧٦	٤.٦٧٤
العامل الثالث (العلاقات مع زملائه والمدرسة)	ثانوي فيما دون	٥٧	٢٧.٤٦	٣.٩٥١
	جامعي	٨٢	٢٧.٤٣	٣.٧٢٢
	دراسات عليا	١١	٢٥.٥٥	٣.١١٠
	ككل	١٥٠	٢٧.٣٠	٣.٧٨٠
مقياس الكفاءة الأكاديمية ككل	ثانوي فيما دون	٥٧	٩٣.٩٨	١١.٨٤٢
	جامعي	٨٢	٩٣.٦٧	١١.١٣٣
	دراسات عليا	١١	٨٧.٢٧	١٠.٥٦٥
	ككل	١٥٠	٩٣.٣٢	١١.٤٢٤

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس الكفاءة الأكاديمية، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر مستوى تعليم الأم (ثانوي فيما دون، جامعي، دراسات عليا)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين One- Way Anova للكشف عن الفروق على مقياس الكفاءة الأكاديمية وعوامله الفرعية تبعًا لمستوى تعليم الأم، وفيما يلي جدول (١٤) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الكفاءة الأكاديمية وعوامله الفرعية تبعًا لمستوى تعليم الأم.

المقياس وعوامله الفرعية	مستوى تعليم الأم	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العامل الأول (مهارات الاستذكار)	ثانوي فيما دون	٥٦	٤١.٠٢	٦.٠١١
	جامعي	٨٤	٣٩.٦٢	٥.٥١٠
	دراسات عليا	١٠	٤١.٤٠	٥.٩٨٥
	ككل	١٥٠	٤٠.٢٦	٥.٧٤٠
العامل الثانى (المثابرة الأكاديمية)	ثانوي فيما دون	٥٦	٢٥.٩٥	٤.٧٨٠
	جامعي	٨٤	٢٥.٧١	٤.٧٦٨
	دراسات عليا	١٠	٢٥.١٠	٣.٤١٤
	ككل	١٥٠	٢٥.٧٦	٤.٦٧٤
العامل الثالث (العلاقات مع زملائه والمدرسة)	ثانوي فيما دون	٥٦	٢٧.٣٩	٣.٩٤٨
	جامعي	٨٤	٢٧.٤٦	٣.٦١٩
	دراسات عليا	١٠	٢٥.٤٠	٤.٠٣٣
	ككل	١٥٠	٢٧.٣٠	٣.٧٨٠
مقياس الكفاءة الأكاديمية ككل	ثانوي فيما دون	٥٦	٩٤.٣٦	١١.٧٠٠
	جامعي	٨٤	٩٢.٨٠	١١.٤١٢

المقياس وعوامله الفرعية	مستوى تعليم الأم	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دراسات عليا	١٠	٩١.٩٠	١٠.٥٦٧
	ككل	١٥٠	٩٣.٣٢	١١.٤٢٤

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي على المقياس وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم.

المقياس وعوامله الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (مهارات الاستذكار)	بين المجموعات	٧٩.٦٦٨	٢	٣٩.٨٣٤	١.٢١٣	(٠.٣) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٤٨٢٩.١٩٢	١٤٧	٣٢.٨٥٢		
	ككل	٤٩٠٨.٨٦٠	١٤٩			
العامل الثاني (المثابرة الأكاديمية)	بين المجموعات	٦.٤٧٨	٢	٣.٢٣٩	٠.١٤٧	(٠.٨٦٤) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٣٢٤٨.٨٨٢	١٤٧	٢٢.١٠١		
	ككل	٣٢٥٥.٣٦٠	١٤٩			
العامل الثالث (العلاقات مع زملائه والمدرسة)	بين المجموعات	٣٨.٨٥٠	٢	١٩.٤٢٥	١.٣٦٦	(٠.٢٥٨) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٢٠٩٠.٦٥٠	١٤٧	١٤.٢٢٢		
	ككل	٢١٢٩.٥٠٠	١٤٩			
مقياس الكفاءة الأكاديمية ككل	بين المجموعات	١٠٣.٣٢٣	٢	٥١.٦٦٢	٠.٣٩٣	(٠.٦٧٦) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	١٩٣٤٣.٣١٧	١٤٧	١٣١.٥٨٧		
	ككل	١٩٤٤٦.٦٤٠	١٤٩			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية وعوامله الفرعية (مهارات الاستذكار، المثابرة الأكاديمية، العلاقات مع زملائه والمدرسة) قد بلغت (٠.٣٩٣، ١.٢١٣، ٠.١٤٧، ١.٣٦٦)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية وعوامله الفرعية (مهارات الاستذكار، المثابرة الأكاديمية، العلاقات مع زملائه والمدرسة) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم (ثانوي فيما دون، جامعي، دراسات عليا) **عدم تحقق الفرض الثانى.**

مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

أن الأسرة هى البيئة الأكثر تأثيراً بالطفل وفى نموه اللغوى والتحصيل الاكاديمى فكلما كان المستوى التعليمى للوالدين أعلى كلما كان الأداء اللغوى والكفاءة الاكاديمية أفضل وذلك يعود إلى البيئة المحيطة بالطفل ،وإلى وعى الأهل بمدى أهمية زراعة

القوقعة وبمدى أهمية الجلسات التدريبية التى يخضع لها الطفل، وهم على علم بالدور الكبير المطلوب منهم فى تعليم الطفل على أهداف الكفاءة الاكاديمية ،ومن هنا

يظهر دور الأهل المثقفين المتعلمين فى القيام بواجبهم عل أكمل وجه، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (معمر هوارنه،٢٠٠٣)التى اظهرت وجود علاقة أرتباطية داله بين الأداء اللغوى والمستوى التعليمى والثقافى للاسرة وكلما كانت الاسرة من مستوى تعليمى أعلى كلما كان الأداء اللغوى والكفاءة الاكاديمية أعلى ،وكما اتفقت مع دراسة (السيد عبد اللطيف ،٢٠٠٠)ودراسة (ويست ولوسن،١٩٩١).

٣- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس الكفاءة الشخصية، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين One- Way Anova للكشف عن الفروق على مقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية تبعًا للمستوى الاقتصادي للأسرة، وفيما يلي جدول (١٦) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية تبعًا للمستوى الاقتصادي للأسرة.

المقياس وعوامله الفرعية	المستوى الاقتصادي للأسرة	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العامل الأول (الثقة بالنفس)	منخفض	٢٤	٤٢.٦٧	٩.٩٩٩
	متوسط	١١٤	٤٥.١٥	٨.٨٧٥
	مرتفع	١٢	٤٥.٢٥	٩.٠٧٧
	ككل	١٥٠	٤٤.٧٦	٩.٠٦٠
العامل الثاني (الوعي بالذات)	منخفض	٢٤	٣٦.٦٧	٦.٨١٩
	متوسط	١١٤	٣٦.٦٩	٦.٧٠٩
	مرتفع	١٢	٣٧.٤٢	٦.٠٨٢
	ككل	١٥٠	٣٦.٧٥	٦.٦٤٠
العامل الثالث (الاعتماد على الذات)	منخفض	٢٤	٣١.٩٦	٧.٢٩٨
	متوسط	١١٤	٣٣.٨٥	٦.٦٤٠
	مرتفع	١٢	٣٣.٥٠	٣.٧٧٨
	ككل	١٥٠	٣٣.٥٢	٦.٥٧٢
مقياس الكفاءة الشخصية ككل	منخفض	٢٤	١١١.٢٩	٢٠.٣٧٢
	متوسط	١١٤	١١٥.٦٩	١٨.٥٩٢
	مرتفع	١٢	١١٦.١٧	١٥.٥٣٨
	ككل	١٥٠	١١٥.٠٣	١٨.٦٢١

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين الأحادي على المقياس وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.

المقياس وعوامله الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (الثقة بالنفس)	بين المجموعات	١٢٥.٣١٢	٢	٦٢.٦٥٦	٠.٧٦١	(٠.٤٦٩) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	١٢١٠٦.٠٤٨	١٤٧	٨٢.٣٥٤		
	ككل	١٢٢٣١.٣٦٠	١٤٩			
العامل الثاني (الوعي بالذات)	بين المجموعات	٥.٨٦٩	٢	٢.٩٣٤	٠.٠٦٦	(٠.٩٣٦) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٦٥٦٢.٥٠٤	١٤٧	٤٤.٦٤٣		
	ككل	٦٥٦٨.٣٧٣	١٤٩			
العامل الثالث (الاعتماد على الذات)	بين المجموعات	٧١.٠١٧	٢	٣٥.٥٠٨	٠.٨٢	(٠.٤٤٢) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٦٣٦٤.٤٢٣	١٤٧	٤٣.٢٩٥		
	ككل	٦٤٣٥.٤٤٠	١٤٩			
مقياس الكفاءة الشخصية ككل	بين المجموعات	٤٠١.٠١٤	٢	٢٠٠.٥٠٧	٠.٥٧٥	(٠.٥٦٤) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٥١٢٦٠.٨٧٩	١٤٧	٣٤٨.٧١٣		
	ككل	٥١٦٦١.٨٩٣	١٤٩			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، الوعي بالذات، الاعتماد على الذات) قد بلغت (٠.٥٧٥، ٠.٧٦١، ٠.٠٦٦، ٠.٨٢)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية وعوامله الفرعية (الثقة بالنفس، الوعي بالذات، الاعتماد على الذات) تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)؛ مما يدل على **عدم تحقق الفرض الثالث.**

مناقشة الفرض الثالث:

أن طبيعة الصراعات والضغوط والإحباطات التى تواجه طفل زارعى القوقعة بصفة عامة مجاولة منه لإثبات هويته سواء داخل منزله أو إقامته داخل المدرسة، وأن البيئة تلعب دوراً هاماً فى تكوين مفهوم الشخصية لدى زارعى القوقعة ، فالفرد يرى نفسه كما يراه الأخرون الذين يشكلون لديه أهمية خاصة، ومن هنا تنشأ المشاكل بالنسبة لطفل زارعى

القوقعة حيث يراه الاخرون مجرد إنسان عاجز ، فيلتحق بالمدرسة مفتقدا الثقة فى نفسه ويحمل تقديراً سلبياً لذاته، وذلك يؤدى إلى انعكاسات المستوى الاقتصادي للأسرة على الكفاءة الشخصية للأبناء وتوصلت إليه الدراسات السابقة ذات الصلة، والتي أشارت بشكل أو باخر إلي تلك العلاقة، وهو الأمر الذي حاول الباحثان الوصول إليه من خلال التعرف على ما إذا كان هنالك علاقة واضحة بين المستوى الاقتصادي – الاجتماعي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء وقد اتفق هذا الفرض مع دراسة (أمانى محمد رائد،٢٠١٢) ودراسة فاطمة محمد أبو الفتوح،٢٠١٨)، ودراسة (ياسمينا محمد محمد،٢٠١٨).

٤- نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة على مقياس الكفاءة الأكاديمية، وعوامله الفرعية تُعزى لأثر المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين One- Way Anova للكشف عن الفروق على مقياس الكفاءة الأكاديمية وعوامله الفرعية تبعًا للمستوى الاقتصادي للأسرة، وفيما يلي جدول (١٨) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الكفاءة الأكاديمية وعوامله الفرعية تبعًا للمستوى الاقتصادي للأسرة.

المقياس وعوامله الفرعية	المستوى الاقتصادي للأسرة	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العامل الأول (مهارات الاستذكار)	منخفض	٢٤	٤٠.٥٠	٧.٠٧١
	متوسط	١١٤	٤٠.١٨	٥.٦٠٦
	مرتفع	١٢	٤٠.٥٠	٤.٣١٧
	ككل	١٥٠	٤٠.٢٦	٥.٧٤٠
العامل الثانى (المثابرة الأكاديمية)	منخفض	٢٤	٢٦.٠٠	٥.٣٥٧
	متوسط	١١٤	٢٥.٦٨	٤.٥٤٤
	مرتفع	١٢	٢٦.٠٨	٤.٨٥٢
	ككل	١٥٠	٢٥.٧٦	٤.٦٧٤
العامل الثالث (العلاقات مع زملائه والمدرسة)	منخفض	٢٤	٢٧.٢٩	٤.٠٤٨
	متوسط	١١٤	٢٧.٣١	٣.٧٨٠
	مرتفع	١٢	٢٧.٢٥	٣.٥٤٥
	ككل	١٥٠	٢٧.٣٠	٣.٧٨٠
مقياس الكفاءة الأكاديمية ككل	منخفض	٢٤	٩٣.٧٩	١٤.٥٦٣
	متوسط	١١٤	٩٣.١٧	١٠.٩١٠
	مرتفع	١٢	٩٣.٨٣	١٠.٠٣٥

المقياس وعوامله الفرعية	المستوى الاقتصادي للأسرة	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ككل	١٥٠	٩٣.٣٢	١١.٤٢٤

جدول (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي على المقياس وعوامله الفرعية
تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.

المقياس وعوامله الفرعية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (مهارات الاستذكار)	بين المجموعات	٢.٧٢٨	٢	١.٣٦٤	٠.٠٤١	(٠.٩٦) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٤٩٠٦.١٣٢	١٤٧	٣٣.٣٧٥		
	ككل	٤٩٠٨.٨٦٠	١٤٩			
العامل الثاني (المثابرة الأكاديمية)	بين المجموعات	٣.٤٥٢	٢	١.٧٢٦	٠.٠٧٨	(٠.٩٢٥) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٣٢٥١.٩٠٨	١٤٧	٢٢.١٢٢		
	ككل	٣٢٥٥.٣٦٠	١٤٩			
العامل الثالث (العلاقات مع زملائه والمدرسة)	بين المجموعات	٠٣٧.	٢	٠١٩.	٠.٠٠١	(٠.٩٩٩) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٢١٢٩.٤٦٣	١٤٧	١٤.٤٨٦		
	ككل	٢١٢٩.٥٠٠	١٤٩			
مقياس الكفاءة الأكاديمية ككل	بين المجموعات	١١.١٨٢	٢	٥.٥٩١	٠.٠٤٢	(٠.٩٥٩) غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	١٩٤٣٥.٤٥٨	١٤٧	١٣٢.٢١٤		
	ككل	١٩٤٤٦.٦٤٠	١٤٩			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية وعوامله الفرعية (مهارات الاستذكار، المثابرة الأكاديمية، العلاقات مع زملائه والمدرسة) قد بلغت (٠.٠٤٢، ٠.٠٤١، ٠.٠٧٨، ٠.٠٠١)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الأطفال زارعي القوقعة في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الأكاديمية وعوامله الفرعية (مهارات الاستذكار، المثابرة الأكاديمية، العلاقات مع زملائه والمدرسة) تبعًا لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)؛ مما يدل على **عدم تحقق الفرض الرابع**.

مناقشة الفرض الرابع:

يعتبر الكفاءة الاكاديمية من المواضيع التي تحظى باهتمام كبير في مختلف الأنظمة التربوية، كونه يمثل العنصر الأساسي في عملية التعلم، لما له من دور ايجابي في مختلف مراحل حياة الأبناء الدراسية وفي مستقبلهم المهني على حد سواء، واذا كانت الاسرة تعيش تغيرات متسارعة في بنائها وادوار أفرادها، مع معانتها من المستوى الاقتصادى للاسرة وعدم تلبية حاجات ابنائهم المادية والمعنوية، وحالت دون قدرتها على تهيئة مناخ اسري يجد فيه ابنها التلميذ العناية والمتابعة لأدائه المدرسي، وبناء على ذلك فمن المتوقع ان يتأثر كفاءة زارعى القوقعة أكاديمياً بمستوى الوضع الذي تعيشه الاسره الاقتصادية والثقافية الحادثة فيها. واتفق هذا الفرض مع دراسة(عادل محمد على،٢٠١٨) وتجعلها اكثر منطقية، و اهم من النتائج أن هناك علاقة جوهرية واضحة بين المستوى الاقتصادي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء، وأن تأثير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء يتم من خلال التأثير على الاتجاهات الوالدية وأساليب الرعاية والتنشئة الوالدية والأسرية والوظيفة النفسية للأسرة، وعلى سمات شخصية الأبناء وعلى اتجاهاتهم المختلفة وعلى صفاتهم النفسية والاجتماعية وعلى توافقهم الشخصي والنفسي والاجتماعي، ومستوى الذكاء، ودراسة (هارنجست ويانكى،١٩٤٥)،دراسة محمد مصطفى مياسا،١٩٧٩)،دراسة (خرفان حسان،٢٠٢٠).

خلاصة نتائج البحث

يمكن تلخيص نتائج البحث فيما يلي:

فقد دلت النتائج على وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم فى قياس متغير الكفاءة الشخصية والاكاديمية لدى أطفال زارعى القوقعة وهى الثقة بالنفس، الوعي بالذات، الاعتماد على الذات) والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند (٠.٠١) بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية لصالح الذكور(المتوسط الأعلى).مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها ،كما أنه وجدت انه يوجد فروق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية لصالح الذكور(المتوسط الأعلى). تم التحقق من هذا الفرض من خلال إجراء التحليل العاملى الاستكشافى لمقياس الكفاءة الأكاديمية ومن العوامل الفرعية (مهارات الاستذكار، المثابرة الأكاديمية، العلاقات مع زملائه والمدرسة) والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الشخصية لصالح الذكور(المتوسط الأعلى).

المراجع

ايهاب عبد العزيز الببلاوى(٢٠٢٠)، *فعالية برنامج تدريبي في تحسين مهارات القراءة لدى أطفال المرحلة الابتدائية زارعي القوقعة*،جامعة الزقازيق – كلية علوم الإعاقة والتأهيل.

إبراهيم الزريقات .(٢٠٠٣). *الاعاقة السمعية*.عمان(الأردن): دار وائل.

أمنية أحمد عبد العال مهران.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج لتحسين تنظيم الذات لدى عينة من الأطفال الصم زارعي القوقعة.*مجلة دراسات الطفولة*.مج٢٣. ع٨٩.

حامد زهران.(٢٠٠٣).*دراسات فى الصحة النفسية والارشاد النفسى* . القاهرة: عالم الكتب.

عائدة عبدالله .(٢٠١٥). *سلوك طلب المساعدة الأكاديمية وعلاقته بالكفاءة الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير)* .كلية التربية . جامعة اليرموك.

على ماهر خطاب (٢٠٠٧). *القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية(ط٦)*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

علي ماهر خطاب. (٢٠٠٤). *الإحصاء الوصفي(ط٢)*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فتحى محمد على أبو ناصر.(٢٠١٦). واقع ومعوقات الإدارة الإلكترونية في الأقسام الأكاديمية كما يراها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل.*مجلة جامعة شقراء*. ع١.

فتحى مصطفى الزيات. (١٩٨٨). درسة لبعض الخصائص الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الأبتدائية. *مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية*.ع٢.

فرج عبد القادر طه.(١٩٨٩). *معجم علم النفس والتحليل النفس*. القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.

فؤاد أبو حطب، وآمال صادق. (٢٠١٠). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم*

النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

لينا عمر بن الصديق.(٢٠٠٦). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحدوأثر ذلك على سلوكهم الإجتماعي. *مجلة الطفولة العربية* . مج٩، ع٣٣ . ٨-٣٩.

محمد بنى خالد. (٢٠١٠). *الفروق بين الطلبة المراهقين ذوي التحصيل الدراسي المرتفع / المتدني في الهوية الذاتية إستنادا إلى نظرية أريكسون.(رسالة دكتوراة)* . جامعة الكويت.

منى حسين السيد.(٢٠٢٠). العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية الدراسات العليا للتربية.*المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية*.ع٣.

وحيد على البديع عبد الرحمن.(٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات السمعية لتحسين اللغة الإستقبالية والتعبيرية لدى زارعي القوقعة.*مجلة التربية الخاصة*.ع١٦.

Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. W H Freeman/Times Books/ Henry Holt & Co.

Eccles, J. S., Wigfield, A., & Schiefele, U. (1998). Motivation to Succeed. In W. Damon (Series Ed.) & N. Eisenberg (Vol. Ed.), Handbook of Child Psychology: Vol. 3. Social, Emotional, and Personality Development (5th ed., pp. 1017-1095). New York: Wiley.

Elaine Rebecca.(2020). Factors Influencing Language and Reading Development in Young Children with Hearing Loss Who Use Listening and Spoken Language. Ann Arbor. United States.

Gibbs,C.(2003).Effective teaching :Exercising self –efficacy and thought control of action.

Nelson, Catherine & Bruce,. (2019). Children Who Are Deaf/Hard of Hearing with Disabilities: Paths to Language and Literacy. Education Sciences. 9. 134. 10.3390/educsci9020134.

Netoni ,(2015) New Guinean orogenic dynamics and biota evolution revealed using a custom geospatial analysis pipeline, United Kingdom, London.

Rebecca, E. .(2020). Factors Influencing Language and Reading Development in Young Children with Hearing Loss Who Use Listening and Spoken Language. Ann Arbor. United States.

Rogers, C. R..(1983). On Becoming A Person: A Therapist's View of Psychotherapy. HarperOne.